تلوذ بنا القطا متنجلبات / لما ضمنت من الماء المزاد
يكدن يردن من حذق المطايا / موارد ماءها ابدا ثماد
فكم جاوزن من بلد بعيد / وسائر نطقها جيد وهاد
ومن غلل تجيل الريح عنه / مخافة ان يمزقها القتاد
وكن بيوت نار الزند فيه / فلم يبعضن اذ ورت الزناد
لوان بياض عين المرء صبح / هنالك ما اضاء به السواد
وارض بت اقرا الوحش زادي / بها البيوت لي منهن زاد
فاطعمها لا احملها طعاما / ورب قطيعة جلب الوداد
تركت بها الرقاد وربت ارضا / تحاذر ان يلم بها الرقاد
رايتك ساخطا ما جا عفوا / ولو جادتك بالذهب البلاد
فما تعتد ما لا غير ما لي / حباك به طعان او جلاد
وتنفد كل وفر حزت قسرا / بعلمك ان آخره نفاد
الفت الحرب حتى قال قوم / اما لصلاح بينكما فساد
تموت الدرع ونك خفة الف / ويبلى فوق عاتقك النجاد
ركبت العاصفات فما تحاكي / وسبقت العالمين فما تشاد

متى

متى ارم الشها بك انتظمه / كان هواك في شهب شداد
تعود وعلاك شرار المعالي / الى قمن رهين او رماد
اذا ما صدتها قالت رجال / الم يكن الكواكب لا تصاد
من اللاي امد بهن طبع / وهذا بهن فكر انتقاد
ولولا فرط حبك ما دهاني / الى المدح الطريف ولا التلاد
تؤدي عنك السنة الليالي / كانك في ضمائرها اعتقاد
فان يبق الزمان يريد معنا / فانك ذلك المعنى المراد
يكاد يجن لا في المنايا / بسيفك لا يكون له معاد

وقال [illegible]

ادنى الفوارس من يغير لمغنم / فاجعل مغارك للمكارم تكرم
وتوق امر الغانيات فانه / امر اذا خالفته لم تندم
واستزر بالبيض الحسان ولا تكن / لك غير همة صارم او لهذم
انا اقدم الخلان فارض نصيحتي / ان الفضيلة للحسام الاقدم

له

والحي يتباع الامير وكن لهم / تبعا التفجع في المحل الاعظم
المتقي بالخيل كل عظيمة / والمستبيح بهن كل عرمرم
وحزنوها العورا الذي لو سلمت / رمح على ارجائه لم تسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)